او يبدله ان لم يكن تزوج في الدنيا فيجوز ان الشخص يتزوج من الحور العين
سبعين غير زوجته في الدنيا اللهم ان كان محسنا فزد في احسانه اي نوا
به وان كان مسيئا فتجاوز عنه اي اعف عن سيئاته اللهم انه نزل بك
استضافك وانت خير المنزول به اي من استضافك يا الله وفقير الى رحمتك
وانت غني عن عذابه اي لا تشفعك طاعته ولا تضرك معصيته اللهم ثبت عند
المسئلة اي سؤال الملكين منطقته ولا تبتليه اي لا تختبره في قبره
بما لا طاقة له به اي برحمتك واحسانك انك انك يا الله على كل شيء قدير
اللهم لا تحرمنا اجره اي اجر الصلاة عليه ولا تفتنا بعده اي لا تشغلنا بشيء
سواك لان كل ما يشغل عن الله تعالى فهو فتنة نعم ايها المصلي هذا في
جميع ما ذكر من الثناء على الله والصلاة على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم الى
قوله ولا تفتنا بعده باثر كل تكبيرة ويحتمل متعرفا على اربعة اجزاء بعد كل
تكبيرة ربع لان العمل الآن التيسير على هذا الطول وفي تحقيق الصباغ قوله
وذكرنا ان ثنانا ابن الحسن بعد تكراره في الاصل لانه من عطف العام على الخاص
انك تعلم متقلبنا اي تصرفنا في امورنا وتعلم اي يا الله مثوانا اي اقامتنا
في احدى الدارين واغفر لوالدينا ومن سبقنا بالايمان اي هم الصحابة والتا
بعون لهم باحسان الى يوم الدين واغفر للمسلمين والمسلمات
والمومنين والمومنات الاحياء منهم والاموات اللهم اي يا الله من احييته
اي ابقيته منا فاحييه على الايمان اي الكامل حتى تمته عليه ومن توفيته
منا اي بعضنا فتوفه على الاسلام اي على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله صلى الله عليه وسلم رسول الله ابن الحسن على الانفهم انما خص
الاحياء بالايمان والاموات بالاسلام لان الايمان هو التصديق بالقلب والنطق
باللسان والاسلام هو الاعتقاد بالقلب والنطق باللسان والعمل بالجوارح
بالاسلام صفة كاملة والايمان صفة ناقصة فوصف الاحياء بصفة ناقصة

ووصف الاموات

ووصف الاموات بصفة كاملة لان الكامل في حال الحياة قليل الايجاد يوجد الى ان
قال بعض العارفين من اراد ان يموت ولسانه رطب بذكر الله تعالى فليلزم
ستة اشياء ان يقول بسم الله عند ابتداء كل عمل وعند فراغه من كل شيء
يقول الحمد لله واذا استقبله مكروه يقول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
واذا اصابته مصيبة قال انا لله وانا اليه راجعون واذا عرض عليه امر
في غد قال ان شاء الله واذا اذنب ذنبا قال استغفر الله وفي الاصل عن بعض
ابن الحسن لو قال فاحيه على الاسلام لاقتضائه عمل الجوارح من صلاة وصيام
وغيرهما دون توفه على الايمان لانه مجرد اعتقاد وهو المطلوب عند الموت واسعدنا
بلقائك اي بدخول الجنة وطيبنا للموت اي طهرنا بالتوبة واجعل فيه
اي الموت راحتنا اي تجعل ما يرضى ويبشر ثم تسلم اي بعد فراغك من
هذه التسليمة خفيفة وقد تمت صلاته وما تقدم من قوله اللهم انه عبدك
بلفظ التذكير اذا كان الميت ذكرا وان كانت امرأة فقل اللهم انها امتك وتنحل
ما في ذكرها بالتانيث فتقول بنت امتك وبنت عبدك انت خلقتها ورزقتها
ورزقتها الخ وان كانوا جماعة فقل اللهم انهم عبيدك الخ تجمع الذكر و
ان كانا اثنين فقل اللهم انهما عبداك وامتاك وان اجتمع مذكر ومونث
تمادى في على التذكير تغليبا للمذكر على المونث غير انك لا تقول في صلاة
على المرأة وابدلها زوجا خيرا من زوجها لانها قد تكون زوجا في الجنة
لزوجها في الدنيا اي وان تزوجت ازواجا فهل تكون للاول او للاخير او
للاحسن خلقا عشيرتها وتتخير اقوال ونساء الجنة مقصورات اي محبو
سات اي على ازواجهن لا يبغين بهن بدلا اي لا يحببن غيرهم
واذا ادركت جنازة ولم تعلم اهي ذكر ام انثى فقل اللهم انها نسمة
وتتمادى في ذكرها على التانيث لان النسمة تشمل الذكورية والا
نثى اي وان شئت فذكر باعتبار الشخص وان كانت الصلاة على طفل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)